الثورة

Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

السبت ٢٣ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ٢ أبريل ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٥٢)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat. 2 Apr 2005 .. 23/2/1426 - No . (14752)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بنّاء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

نحن لاندعو للحد من الإنجاب بل إلى تنظيم الأسرة وبما يسهل التربية الحسنة للأجيال تربوياً وصحياً وثقافياً..

علي عبدالله صالح

العليمي إلى أبوظبي والقوسي إلى مسقط

اتفاق أمني يمني إماراتي وتعزيز التعاون مع عمان

فيما يتوجه الدكتور رشاد العليمي إلى دولة الامارات العربية المتحدة لبحث التعاون الأمني وتوقيع اتفاقية أمنية بين البلدين غادر صنعاء صباح اليوم اللواء ركن محمد عبدالله القوسي وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن العام والوفد المرافق له إلى اجتماعات لجنة سلطات الحدود اليمنية العمانية التي تبدأ إجتماعاتها غداً.

وصرح الاخ وكيل وزارة الداخلية لـ«الثورة» بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع الاطلاع على مستوى تنفيذ ماأوصت به اللجنة في اجتماعها السادس المنعقد في صنعاء العام الماضي وكذا مناقشة القضايا المستجدة والمطروحة من قبل الجانبين في مختلف المجالات«الأمنية، الجنائية، الجمركية ، وغيرها» والعمل على وضع التصورات والحلول والمعالجات المناسبة حيالها مشيرا الى ان التعاون والتنسيق يسير بشكل فعال وبمستوى جيد وفي تطور مستمر لما فيه أمن واستقرار وخدمة مصالح البلدين الشقيقين.

وأشار إلى أن أعمال اللجنة ستتوج باجتماع لجنة سلطات الحدود من الدرجة الأعلى برئاسة وزيري الداخلية في البلدين.

..... البقية ص/ ٣

بعد أن تم محاصرتهم في أكثر من مكان في منطقة نشور:

مصدر مسؤول: توجيهات عليا بالسعي لإقناع الحوثي وأتباعه بتسليم أنفسهم

■ «، صنعاء/ سبأ/..

صرح مصدر مسؤول في السلطة المحلية بمحافظة صعدة بأن ملاحقة العناصر المتمردة والمتطرفة التابعة للمدعو بدر الدين الحوثي مستمرة وأنه يجري محاصرتها في أكثر من مكان في منطقة نشور لإجبارها على تسليم نفسها للعدالة وأن عدداً منهم قد سلم نفسه بالفعل..

وقال المصدر أن توجيهات عليا من القيادة السياسية قد صدرت للقيادات الإدارية والأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة بالسعي لإقناع رأس الفتنة المدعو بدر الدين الحوثي والعناصر المتمردة المتطرفة والمغرر بها من قبله بتسليم انفسهم والكف عن أعمالهم التخريبية والخروج على النظام والقانون وذلك منذ أن بدأت تلك العناصر باعتداءاتها الغادرة ضد أفراد القوات المسلحة والأمن ومراكز الشرطة والنقاط الأمنية والعسكرية والمرافق العامة وقطع الطرق، بتحريض من المدعو بدر الدين الحوثي الذي سعى لإشعال فتنة جديدة في المنطقة منذ أن غادر صنعاء وانتقل للمنطقة

..... البقية ص/ ٣

اقرأ في الداخل

□ تحقيقات:

مافيا الآثار في دائرة القضاء.....ص٧

■■■

□ كتابات:

العلاقة بين المجتمع ومؤسسات التعليم والبحث العلمي ص٩

■■■

□ من خارج الحدود:

محاصرة الفساد في المجتمع الامريكي... .....ص١٥

■■■

□ ادب وثقافة:

عالية ممدوح مشغولة بهموم الوطن ص١٩

■■■

□ مع العدد:

■■■

رئيس مجلس الشورى يعزي أسرة العنسي

صنعاء/سبأ/..

بعث الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى برقية عزاء ومواساة للأخ قاسم محمد قاسم العنسي وأشقائه بوفاة والدهم محمد قاسم العنسي .. وعبر الأخ رئيس مجلس الشورى في برقيته عن مشاعر الحزن والأسى لرحيل الفقيد .. مشيداً بمناقبه وبأدواره الرائدة في مجال العمل العام .. وقال : لقد كان الفقيد مثالاً للإخلاص والتفاني في خدمة وطنه وشعبه ، وتميز خلال حياته الحافلة بالعطاء بتفاعله واهتمامه بقضايا بلده وخدمته لأبناء مجتمعه .. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يلهم أبناءه وكافة أفراد أسرته الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

إعادة أكثر من مليار ريال إلى خزينة الدولة

عدن/سبأ/

اقرت نيابة الأموال العامة بعدن إعادة مليار و/٢٤٦/ مليونا و/٩١١/ الف ريال إلى الخزينة العامة للدولة بموجب أحكام وقرارات حجز لمبالغ وعقارات ومنقولات للمال العام في عدد من مرافق ومؤسسات الدولة بالمحافظة وذلك خلال العام الماضي.

..... البقية ص/ ٣

تغييرات في السلطة الفلسطينية وأزمة في أجهزة الأمن

إسرائيل تتحسب لانتفاضة ثالثة

REUTERS

القدس المحتلة/ وكالات الأنباء

أبدت مصادر أمنية إسرائيلية، تخوفها من اشتعال انتفاضة فلسطينية ثالثة بعد انتهاء "الفصل الأحادي" في الخريف المقبل، مشيرة إلى أنها ستكون أكثر شراسة من الانتفاضتين الأولى والثانية، في الوقت الذي كشفت السلطة الوطنية الفلسطينية عن استعدادها لإجراء تغييرات في مناصبها العليا لترتيب الأوضاع الداخلية، وعلاج الفوضى الأمنية التي أدت إلى استقالة مدير المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية العميد توفيق الطيراوي.

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية أمس أن "الجيش الإسرائيلي يقدر أن فترة الهدوء الحالية ستنتهي في شهر سبتمبر المقبل، وان قيادة المنطقة الوسطى استعدت لجولة أخرى من الصدامات المسلحة مع الفلسطينيين"، مشيرة إلى "أنها لن تكون مشابهة للانتفاضة الأولى أو الثانية، بل ستشهد قتالا مغايرا وله مميزاته الخاصة".

..... البقية ص/ ٣

اللجنة اليمنية - التونسية تبدأ اجتماعاتها اليوم في صنعاء

■ «، صنعاء/ سبأ/..

تبدأ اليوم في صنعاء اجتماعات اللجنة اليمنية - التونسية المشتركة برئاسة الأخوين عبدالباقي الحرماسي وزير الخارجية بالجمهورية التونسية الشقيقة والدكتور ابوبكر عبدالله القربي وزير خارجية بلادنا.

وأكد الأخ وزير الخارجية التونسي لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ لدى وصوله أمس إلى صنعاء أن هذه الزيارة فرصة هامة لتنشيط التعاون الثنائي بين الجمهورية اليمنية والجمهورية التونسية..

وقال: إن التعاون بين البلدين يتضمن العديد من المجالات منها التربية والتعليم العالي والتعاون الاقتصادي وكذا في مجال التراث.

وأضاف: إن هذه الزيارة تعتبر فرصة سوف تمكن البلدين لما يربط قيادتهم ويربط وزاراتهم لإرساء تعاون نموذجي في المستقبل.

..... البقية ص/ ٣

مشاورات يمنية ألمانية مطلع الشهر القادم بصنعاء

□ «، الثورة/أحمد الطيار

تنعقد في صنعاء خلال الفترة «٧-٨» من مايو القادم المشاورات الحكومية اليمنية الألمانية ويترأسها عن جانب بلادنا الأخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي وعن الحكومة الألمانية الدكتور ماتياس فايتر رئيس دائرة السياسات التنموية لمنطقة الشرق الأوسط في وزارة التعاون الاقتصادي والتنموي الألمانية.

..... البقية ص/ ٣

٤ جرحى في انفجار شرق بيروت

هز انفجار جديد مركزاً تجارياً ليل أمس في بلدة برمانا الجبلية اللبنانية، شرق بيروت، هو الرابع الذي يستهدف المناطق المسيحية في غضون نحو أسبوعين، بينما استمرت الأزمة السياسية التي تعصف بلبنان منذ اغتيال رئيس مجلس الوزراء السابق رفيق الحريري في ١٤ فبراير الماضي. وأعلنت القوى والأحزاب الموالية للسلطة رفضها اعتذار رئيس الوزراء المستقيل والمكلف عمر كرامي عن تشكيل الحكومة.

فيما اجتمع نواب المعارضة في مبنى مجلس النواب لإعداد مشروع قانون يسمح بإجراء الانتخابات النيابية المقررة في مايو المقبل ضمن المهل المحددة لها، وهذا ما بدا مستبعداً. ففي منطقة برمانا، أفاد شهود أنهم سمعوا دوي انفجار قرابة الساعة ٤٥.٩ ليل أمس، استهدف مركز رزق التجاري، وكذلك أبواق صفارات سيارات الإسعاف، وأفادت الأنباء الأولية عن سقوط أربعة جرحى.

وبثت وسائل الإعلام اللبنانية أن العبوة الناسفة وضعت في موقف السيارات التابع للمركز التجاري الذي يضم عدداً من المتاجر وفرعاً لأحد المصارف. ووقع هذا الانفجار بعد ساعات من إعلان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن رئيس الوزراء المكلف عمر كرامي وافق على تأليف حكومة "تشرع في إنقاذ البلد من الوضع المتأزم".

وقال بري في مؤتمر صحافي اثر اجتماع "لقاء عين التينة" للقوى والأحزاب الموالية أن المشاركين رفضوا بالإجماع اعتذار كرامي عن تأليف الحكومة الجديدة التي ستكون مهمتها، بحسب بري، التعاون الكامل مع متابعة التحقيقات المحلية وأي تحقيق دولي في اغتيال الحريري ودعوة الجيش وقوى الأمن اللبنانية إلى التشدد في مهمات حفظ الأمن وإنجاز قانون الانتخابات النيابية على أساس وثيقة الوفاق الوطني في أسرع وقت ممكن.

..... البقية ص/ ٣

واشنطن ترفض تغيير سياستها تجاه إيران وكوريا الشمالية

أوكرانيا تعترف ببيع صواريخ إلى طهران

تمسك البيت الأبيض بسياسته تجاه إيران وكوريا الشمالية متجاهلاً اتهام اللجنة الرئاسية أجهزة الاستخبارات الأمريكية بالفشل وارتكاب أخطاء قاتلة تتعلق بأدلة مزعومة عن أسلحة الدمار الشامل في العراق، فيما تلقت طهران اتهامات بشراء صواريخ من أوكرانيا بالسعي إلى الحصول على رؤوس نووية، وأكد الناطق باسم الرئاسة الأمريكية سكوت ماكليلان "سنواصل العمل لتحسين قدراتنا في مجال المعلومات وسنواصل مواجهة التهديدات التي يمثلها النظامان في كوريا الشمالية وإيران".

وأوضح أن الوضع "ليس مختلفاً كليا عما واجهناه مع العراق، ولقد اعتاد هذان النظامان على عدم احترام التزاماتهما الدولية". على صعيد متصل أفادت وكالة أنباء "إنترفاكس" الروسية أن رئيس أوكرانيا فيكتور يوشينكو أكد أمس أن حكومة بلاده السابقة باعت صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية إلى إيران والصين.

وقال يوشينكو "أؤكد ذلك وأنا أشعر بالأسف" موضحاً أنه كان من المقرر شحن الصواريخ إلى روسيا لتدميرها بموجب معاهدة حظر انتشار الأسلحة الاستراتيجية التي أبرمتها أوكرانيا مع الولايات المتحدة في التسعينيات من القرن الماضي.

واتهمت جماعة إيرانية معارضة من جهتها إيران بتخصيص مليارين ونصف المليار دولار العام الماضي للحصول على ثلاثة رؤوس نووية.

وقالت الجماعة التي قدمت في السابق معلومات دقيقة عن المنشآت النووية الإيرانية أيضا أن إيران تسرع العمل في تشييد مفاعل نووي جنوبي طهران يمكنه إنتاج بلوتونيوم يكفي لإنتاج قنبلة ذرية بحلول ٢٠٠٧وقال المجلس الوطني للمقاومة في إيران، وهو جماعة في المنفى تسعى إلى الإطاحة بحكم رجال الدين في إيران أن الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي طلب من وزير الدفاع اتخاذ خطوات للحصول على رؤوس نووية..

الصدر يدعو إلى تظاهرة مليونية في ذكرى سقوط بغداد

تأخير الحكومة العراقية يقلق واشنطن

REUTERS

■ «، عواصم/ وكالات الأنباء/..

ازداد الوضع السياسي في العراق تعقيداً، في ضوء إصرار السنة على ترشيح مشعان الجبوري لرئاسة الجمعية الوطنية (البرلمان) المقرر ان تعقد جلستها الثالثة غدا (الأحد) لحسم الخلاف على قيادتها، وفيما تواصلت المشاورات لإشراك «القائمة العراقية» التي يتزعمها رئيس الوزراء المنتهية ولايته إياد علاوي، في الحكومة المقبلة، قال الجبوري انه حصل على دعم علاوي، وذلك في ظل إعلان واشنطن ولندن قلقهما من تأخير تشكيل الحكومة العراقية.

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي، جون وارنر، إن العراق قد يهوي في غمرة عنف متفاقم وانقسامات عرقية إذا لم يتحرك بخطى أسرع نحو تشكيل حكومة جديدة.

وأصدر السناتور الجمهوري عن فرجينيا بيانا في وقت متأخر الليلة قبل الماضية حض فيه الجمعية الوطنية العراقية على تسريع جهودها لتشكيل الحكومة قائلا إنه «قلق في شأن إيقاع العمل في هذا الشأن». وقال «الجمعية الوطنية قد تفقد هذه الفرصة السانحة بالعودة إلى الانقسامات العرقية والقبلية والدينية التي كانت تهيمن على العراق إلى الماضي المفجع». وأضاف أن الصراعات السياسية تبرز «الخلافات بدلا من أوجه الاتفاق والتأخير وهو ما يشجع الذين يعارضون الحرية والديمقراطية».

ومن جانبه دعا السفير البريطاني في بغداد، ادوارد شابلن، الأطراف السياسية العراقية إلى سرعة تشكيل الحكومة حتى يتمكن المجتمع الدولي من الاستمرار في تقديم المساعدات إلى العراق.

..... البقية ص/ ٣

مساعد للزرقاوي يحمل الجنسية الأمريكية

■ «، واشنطن/ د ب أ/..

أكد مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» أن مساعدا بارزا لزعيم تنظيم «القاعدة» في العراق أبو مصعب الزرقاوي يحمل جنسية مزدوجة أمريكية وأردنية.وقال المسؤول الأمريكي إن المساعد البارز الذي اعتقلته الولايات المتحدة منذ أواخر عام ٢٠٠٤ تربطه «علاقات شخصية» مع الزرقاوي، المطلوب الأمريكي الأول في العراق.

ولم يكشف المسؤول عن هوية المعتقل، ولكنه قال إن السلطات تحققت من أنه يحمل الجنسية الأمريكية وأقام فترات طويلة نسبيا في الولايات المتحدة.وأوضح أن اعتقال المساعد البارز جرى في مدينة عراقية كبيرة داخل منزل يحتوي على كميات من الأسلحة والمواد المستخدمة في تصنيع القنابل.

السودان يرفض قرار الأمم المتحدة

الخرطوم/..

رفض الحزب الحاكم في السودان أمس قراراً للأمم المتحدة بشأن إرسال المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب في دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية وأشار إلى أنه لن يتعاون في تقديمهم للمحاكمة بالخارج.

وقالت قيادة حزب المؤتمر الوطني السوداني أن موقف مجلس الأمن الدولي ينتهك حقوق البلاد ، وأضافت ،في بيان ، طأن قيادة الحزب تؤكد رفضها لملاحقة أي مواطن سوداني قضائياً خارج البلاد.

وأصدر مجلس الأمن الدولي الخميس قراراً بإحالة قائمة في مظروف مغلق تضم ٥١ شخصا متهمين بجرائم ضد الإنسانية في دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية ، ويمثل القرار أول إحالة من مجلس الأمن إلى المحكمة ومقرها لاهاي.

تفاصيل....«ص٤»

بابا الفاتيكان يحتضر

■ «، تدهورت على نحو خطير وحاد منذ ليل أول من أمس صحة البابا يوحنا بولس الثاني الذي تضاربت الأنباء حول وفاته، وترقب العالم المسيحي بقلق الأنباء الواردة من الفاتيكان، فيما كان البابا يصارع للبقاء على قيد الحياة. وليلاً، ساءت حالة البابا الصحية على نحو متسارع. وأفيد عن توقف آلات تخطيط القلب، ثم ضعف تنفسه بينما تراجع ضغط دمه، وسط فشل في أعمال الكبد والكلى، وأخيراً توقف أي نشاط في الدماغ.

وعلى رغم ذلك أصر الفاتيكان على نفي وفاة البابا الذي أعلنت العديد من المصادر لفظة أنفاسه أو على الأقل دخوله في غيبوبة، في حين انتشرت الشائعات حول العالم في شأن وفاته. واقترب أحد المسؤولين الكبار في الفاتيكان من الإقرار بالحقيقة بقوله إن البابا يقترب من الموت وأن «المسيح فتح هذا المساء أو هذه الليلة الباب للبابا». وكان الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس سارع إلى نفي هذه التكهنات.

وأقر بأن وضع البابا البالغ من العمر ٨٤ عاماً «حرج للغاية» وضغط الدم لديه غير مستقر، لكنه «يحتفظ بوعيه وسكينته». ولم يستطع نافارو فالس التماسك فاجهش بالبكاء مرات عدة وهو يضيف أن عدداً من معاوني البابا زاروه صباح أمس الجمعة وانه طلب قراءة نصوص من الصلاة الخاصة بيوم الجمعة العظيمة التي لم يتمكن من المشاركة فيها للمرة الأولى منذ توليه سدة البابوية قبل ٢٦ عاماً.

..... البقية ص/ ٣

كلمة الثورة

إحلال ثقافة الحوار

إذا كانت طبيعة العمل السياسي والحزبي هي من تستدعي على الدوام مراجعة شاملة لتقويم الأداء والوقوف على الإيجابيات لتعزيزها وتطويرها ومعرفة جوانب القصور لوضع الآليات الكفيلة بمعالجتها وعدم تكرارها.. فإننا نأمل أن تكون دعوة اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام للمصفوفة والمكونات التنظيمية والحزبية للحوار وتفعيل جوانب التواصل والارتقاء بالممارسة الديمقراطية هي البداية الواقعية للنهوض بمسار العملية السياسية والحزبية في بلادنا وصولاً إلى التقاء الجميع على الرؤى والقواسم التي لا يجوز أن تكون بأي حال من الأحوال موضع خلاف أو تباين لقناعتنا بأن إحلال منطق الحوار والمضي في طريقه هو من سيمكن المنظومة الحزبية من الإسهام بشكل إيجابي في تنمية الثقافة الديمقراطية وخلق مواطن واع بدوره ومسئولياته تجاه نفسه ووطنه ومجتمعه فضلاً عن أن تكريس مثل هذا الخيار سيتيح أمامها الخروج بتصور عملي وفاعل إزاء الأسس والمرتكزات الكفيلة بتأمين المستقبل..

ومن المؤكد أن بلوغ هذا الهدف يتطلب من الجميع فتح صفحة جديدة تقوم على الثقة وتغليب المصالح العليا للوطن على المصالح الشخصية والذاتية والانحياز لكل ما من شأنه إرساء قاعدة الشراكة وإثراء واقع الممارسة الديمقراطية المسئولة.

وبوسع كافة أطياف العمل السياسي والحزبي من خلال هذا المسلك أن تبرهن على أن مشاريعها تتجاوز حدود المصالح الضيقة لبعض قياداتها التي أصبح بعضها يختزل أهدافه في عناوين براقة، معظمها وإن لم يكن كلها يقوم على الزيف والمغالطة وتشويه الحقائق.

إن تبني المؤتمر الشعبي العام لمبادرة الحوار قد جسدت عملياً استشعار قيادة هذا التنظيم الوطني لمسئولياتها في هذا الظرف الحساس الذي تموج به الأوضاع على الساحة الإقليمية بالعديد من التحديات والمخاطر الأمر الذي تراجعت في ظله هوامش المناورة لمختلف دول المنطقة إلى درجة غير متوقعة.

ولأن هذه المتغيرات هي من يستحيل مواجهتها بالجدل والنظرة القاصرة والتملص من المسئوليات فإن المصلحة هي من تقتضي أن يعمل الجميع في الاتجاه الذي يساعد على تأطير أوجه الثوابت ويحميها من التعاملات الخاطئة والتصرفات النزقة. ويندرج في هذه السلوكيات تلك الدوافع المحكومة بنوايا وأهداف شق الصف وإثارة الفتنة بين أبناء المجتمع الواحد حيث وأن مثل هذه السلوكيات لا تعد خروجاً على الثوابت وحسب بل إنها التي تتجاوز بأفعالها كل القيم الأخلاقية والوطنية والدينية التي يتعين أن تكون أساس الارتباط والالتزام بقواعد الممارسة الديمقراطية والعمل السياسي والحزبي.

لقد اخترنا طريق الديمقراطية وعلينا أن نتحلى بالموضوعية، ولكي يترسخ هذا المبدأ في الواقع العام فإن ما هو معول على كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية، هو الالتزام بتلك الموضوعية بالقدر الذي يسمح للديمقراطية بأن تصبح وسيلة لتنوع الآراء والأفكار والاجتهادات، وأن تغدو أيضاً عاملاً فاعلاً للنهوض بالوطن والرقي به في مختلف المجالات والميادين.

وتلك هي مسئوليتنا جميعاً.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد